

محمد ﷺ وأنه خاتم الأنبياء والمرسلين، كما يذكر الآخرة وعذاب القبر إضافة إلى حديث طويل عن السيرة النبوية وما تتضمنه من ذكر ووصف للمغازي، ومن أسف أننا لم نطلع على هذين الكتابين إلا أن ذكرهما كان أمرا لا مندوحة عنه، وما داك إلا أنهما كانا باكورة فن شعرى وجد من بعد من توفر عليه وأتقنه أيما إتقان. فكان لزاما أن نشير إلى هذين الكتابين على أنهما كانا فى الأغلب متلين احتذاهما أكثر من شاعر حديث. ولقد وددنا أن نذكر عنهما أكثر مما ذكرنا ولكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه، وما لا يدرك جله لا يترك كله، وحسبنا أن نكون قد تمثلنا بداية لهذا الفن لتتصور تاريخيا أننا لم نذكر شيئا عن الشعارين المغمورين كما لم نورد أمثلة من شعرهما ولكن سوف نورد أمثلة لشاعرين حديثين من بعد ونعقد فصلا لمنتخبات نظمناها عن الأوردية وبذلك أكملنا ما رأينا نقصا فى هذا الفصل من فصول يتلوه، وأقمنا كيانا قائما بذاته للشعر الأوردى فى غزوات الرسول.